

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فإنه لا يتزكى حتى يتذكر ما يسمعه من الرسول كما قال ( سيذكر من يخشى ) فلا بد لكل مؤمن من خشية و تذكر و هو إذا تذكر فإنه ينتفع و قد تتم المنفعة فيتزكى .  
و قوله ( لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ) فيه أيضا نحو هذه الوجوه .  
فإن الشاكر قد يشكر الله على نعمه و إن لم يخف و التذكر قد يقتضى الخشية .  
و أيضا فإن التذكر يقتضى الخوف من العقاب و طلب الثواب فيعمل للمستقبل و الشكر على النعم الماضية .  
و أيضا فالتذكر تذكر علوم سابقة و منها تذكر نعم الله عليه فهو سبب للشكر تذكر السبب و المسبب .  
و أيضا فإن الشكر يقتضى المزيد من النعم و التذكر قد يكون لهذا و قد يكون خوفا من العذاب .  
و قد يكون الأمر بالعكس فالشاكر قد يشكر الشكر الواجب لئلا يكون كفورا فيعاقب على ترك الشكر بسلب النعمة و عقوبات آخر